

سياسي ~ الثلاثاء 22 أغسطس 2023



مضامين الفقرة الأولى: محطة كهرباء أسيوط

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن حوض تبريد بمحطة كهرباء أسيوط خلال الساعات الماضية والأزمة التي تشهدها المنطقة. وقال إن أسيوط كانت تعاني من أزمة كهرباء على مدار سنوات طويلة، وتم عمل محطة كهرباء هناك في مايو 2016، وطاقتها 1500 ميجا وات، ولم تكن مصر تملك هذه النوعية من المحطات التي تعمل بالبخار والغاز، ويتم تخزين المياه الخارجة من المحطة في حوض تبريد. وأوضح أن محطة كهرباء أسيوط بها 6 أحواض تبريد، ويجري استخدام المياه من كل حوض تبريد كمياه صرف صناعي، مشيرًا إلى أن أحد هذه الأحواض انهارت أحد أسواره لمسافة 6 أمتار، وخرجت المياه على مساحة كبيرة من الأرض بالقرب من محطة تكرير بترول ومقابر، وتسببت في خسائر متعددة.

وناشد الجهات المعينة بضرورة التحرك للحد من الآثار الجانبية، ووضع حلول عاجلة للمشكلات التي نجمت عن الانهيار. وقال إنه في فترة التسعينيات شهدت هذه المنطقة انهيار مشابه للانهيار الحالي، وذهب الرئيس الأسبق "مبارك" لأسيوط لأن الوضع كان كارثي وشهد عدد وفيات كبير من المواطنين. وتابع بأنه من كرم ربنا علينا أن الانهيار حدث ولا يوجد منازل أو مواطنين مقيمين بجوار المحطة، لأن الوضع وقتها سيكون كارثي ومحزن. وأضاف أنه يجب على الجهات المعنية ضرورة إعادة تأهيل مقابر الأهالي المجاورة للمحطة، مطالبًا وزير الكهرباء بوجود حلول جذرية لتجنب تكرار هذه الكارثة. وتمنى تشكيل لجان للوقوف على خسائر الأهالي خاصة المحاصيل الزراعية، وصرف تعويض مناسب له.

وأكد أن الأهالي تواصلوا معه وأخبروه بأن الأمن حضر بسرعة وتعامل مع الموقف، موضحًا أن الأهالي طالبوا بحل سريع لأنهم تضرروا كما طالبوا بتعويضات، وإقامة سور بجوار المقابر لمنع تكرار الواقعة مرة أخرى.

وذكر المهندس محمد مختار رئيس شركة الوجه القبلي لإنتاج الكهرباء، أن إنشاء المحطة كان منذ 2014، وجرى عمل محطات تبريد لعدم وجود طريقة للتخلص من مياه التبريد وتبلغ مساحة المحطة 11 فدانًا، والانهيار كان في جزء طوله 6 أمتار. وقال إنه عقب حدوث انهيار جزئي بأحد أحواض تبريد المياه بجوار سور محطة كهرباء غرب أسيوط، تم شفط المياه التي غمرت بعض المناطق القريبة المحيطة، موضحًا أن سعة المحطة تصل إلى 200 ألف متر مكعب. وأضاف أن النيابة العامة أصدرت عدة قرارات منها تشكيل 3 لجان مختلفة للوقوف على أسباب الانهيار.



وتابع بأنه عقب الانهيار الجزئي بحوض تبريد محطة كهرباء غرب أسيوط، لم يتم تعطيل العمل في المحطة، حيث تنتج محطة الكهرباء نحو 1500 ميجا وات تغطي حاجة محافظات الصعيد من الكهرباء. وأوضح أنه سيتم مناقشة اقتراح بناء سور المقابر المتضررة من جراء الانهيار الجزئي بأحد أحواض التبريد بجوار محطة كهرباء غرب أسيوط، لتجنب تكرار ما حدث.

ولفت مختار، إلى أنه لم تتأثر أي قرى أو نجوع أو منازل نتيجة الانهيار الجزئي بحوض تبريد محطة كهرباء غرب أسيوط، حيث هناك بعض الآثار السلبية جراء اندفاع المياه من الانهيار، كما أن هناك حلوًلا لتجنب تكرار الانهيار مرة أخرى واستخدام المياه بالمحطة، منها مناقصة عالمية لإعادة استخدام المياه بصورة طبيعية، والحل الآخر تخصيص 100 فدان أشجار وزراعتها بمياه أحواض التبريد.

وأضاف أن المحافظة تدرس اقتراح الأهالي؛ بشأن إقامة سور حول المقابر، لافتًا إلى إنشاء المحطة بمستوى عال عن سطح الأرض قياسًا بمنطقة المقابر بسبب طبيعة الأرض الجبلية بالمحافظة، قائًلا: «ما حدث أمر متوقع بسبب المنطقة العالية التي تقع بها المحطة في مقابل انخفاض أراضي المقابر نتيجة طبيعة الأرض الصحراوية».

وأشار إلى اقتراح المحافظة حلوًلا لاستغلال مياه أحواض التبريد بمحطة كهرباء غرب أسيوط وذلك من خلال تخصيص 100 فدان لزراعة أشجار الجوجوبا، بالإضافة إلى طرح مناقصة سبتمبر المقبل؛ بهدف الاستفادة من إعادة تدوير المياه بدلا من عملية تبخرها.

وتحدث هاني سلطان، أحد أهالي قرية جحدم بغرب أسيوط، عن أن 30 فدان غرقوا بالكامل جراء انهيار جزئي بأحد أحواض تبريد المياه بجوار سور محطة كهرباء غرب أسيوط. وتابع أنه حاليًا تجري عملية حصر للأضرار جراء الانهيار مع المواطنين سواء من ناحية المقابر أو الزراعة أو الري، موضحًا أن الأجهزة التنفيذية لم تقصر في التعامل مع الأزمة.

وأكد أنه كان هناك انفعال من الأهالي بسبب غرق المقابر وجرف رفات الموتى، لافتًا إلى أن المقابر لا بد أن يعاد تأهيلها بعد غرفها بالمياه، معقبًا بأن الأهالي في حالة غضب والمقابر تخص قرى في مركز منفلوط ومركز أسيوط. وشدد على ضرورة وجود حل جذري لأزمة الأحواض لمنع تكرار الحادث مرة أخرى، وتعويض المزارعين المتضررين أيضًا من الانهيار، موضحًا أن الفدان على مساحة 60 فدان والمياه غمرتها جراء الانهيار.

وقال حسام ماضي، عضو مجلس النواب عن محافظة أسيوط، إن حوض التبريد كان مخزنًا به 80 ألف متر مكعب من المياه، لافتًا إلى أنه لا خسائر في الأرواح، لكن بعض الأراضي الزراعية تضررت من كميات المياه التي غمرتها. وأكد ماضي أنه جرى ندب أفراد من وزارة البيئة لتحديد مدى تأثير الأراضي من عدمها، وتم سحب المياه بأكملها وعمل ساتر ترابي، منوهًا بأنه تم تدمير 60 مقبرة بجوار سوق المحطة. وعلق قائلا: «خاطبنا شركة الكهرباء لعمل السور بجودة عالية؛ لمنع تكرار هذه الأزمة مرة أخرى»، مشيرًا إلى أن الأهالي جمعت رفات الموتى لدفنها مرة أخرى، على أن يتم العمل على إعادة تأهيلها مرة أخرى. وشدد على ضرورة إقامة سور حول المقابر لحمايتهم من أي أضرار مستقبلية.

وبشأن الأضرار المادية والمعنوية، قال إن الأهالي تعرضوا لأذى معنوي ومادي، خاصة أن هناك زراعات نفقت وتلفت وبينها البرسيم والذرة، ويتم التنسيق والتعاون بين كافة الأجهزة لحل الأزمة، قائلا: «لا يوجد أي تقصير من أي جهة، ونطالب الشركة في تقييم خسائر الأهالي والتلفيات المقدرة، وقطع الكهرباء استغرق نحو ساعتين تقريبًا لحين حل الأزمة».

وقال اللواء عصام سعد محافظ أسيوط، إن الأجهزة التنفيذية وقوات الحماية المدنية نجحت خلال الـ 48 ساعة الماضية في سحب %99 من تجمعات المياه الراكدة، وذلك جراء حادث الانهيار الجزئي لأحواض تبريد المياه بمحطة كهرباء غرب أسيوط بمنطقة جحدم التابعة لمركز منفلوط ليل السبت. وأشار إلى جرف المياه رفات وتوابيت بعض الموتى خارج الجباناة؛ نتيجة الانهيار الجزئي للساتر الترابي لحوض التبخير الواقع خارج سور المحطة، منوهًا إلى نجاح الأجهزة التنفيذية والأهالى في منع تسرب المياه إلى أماكن متفرقة عقب الحادث.

ولفت إلى إعادة بعض التوابيت والرفات إلى الجبانات مرة أخرى بالتزامن مع سحب تجمعات المياه، مناشدًا المواطنين المتضررين بإفادة المحافظة بشأن الأضرار الواقعة سواء على الأراضي الزراعية أو الجبانات، قائلا: «أي مواطن لديه تلفيات يتقدم للمحافظة وسوف تتم المعاينة من الإدارة الهندسية بالنسبة لمنطقة الجبانات، أو من الجمعيات الزراعية لحصر تلفيات الأراضى، ومطالب أهالينا على عينى ورأسى من فوق».

وأشار إلى عقد الإدارة الهندسية بالمحافظة لجنة بهدف حصر تلفيات مواقع الجبانات، وكذلك من الإدارة والجمعيات الزراعية بشأن الأراضي، معقبًا: «لا يوجد مشكلة في التعويضات، لو هناك أي ضرر أو تلفيات».

ونوه إلى استمرار عمل محطة الكهرباء بكامل طاقتها في أعقاب إجراء تحويل مياه الحوض المتسبب بالحادث إلى البحيرات الاحتياطية، مؤكدًا أن



الحادث لا يعدو سوى ظرف مفاجئ، مشيرًا إلى تشكيل النيابة العامة لإجراء التحقيقات والوقوف على أسباب وقوع الحادث.

وأضاف أن مياه التبريد بالمحطة تتجمع في بحيرة على مساحة 11 ألف فدان. وتابع بأن المياه تجمعت بكميات كبيرة جدًا داخل البحيرة، مما تسبب في انهيار جزء من سور البحيرة، مما أدى إلى انتشار المياه في أنحاء المنطقة المجاورة للمحطة. وذكر أن أجهزة الدولة بالكامل تحركت إلى مكان حادث المحطة وجرت السيطرة على المياه بمساعدة أهالى المنطقة.

مضامين الفقرة الثانية: توزيع الحبوب الروسية

قال الإعلامي أحمد موسى إن هناك خطة لجعل مصر مركزًا لتوزيع الحبوب الروسية من المنطقة اللوجستية بقناة السويس. وأكد أن مصر ستكون مركزًا بالمنطقة العربية والقارة الإفريقية وأوروبا، وذلك وفق تصريحات سيرجي لافروف، وزير خارجية موسكو. ولفت موسى إلى أن مصر تخطط لرفع الاكتفاء الذاتي من 5 سلع استراتيجية يتصدرها القمح خلال المرحلة المقبلة للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، مع زيادة الصادرات الزراعية إلى 5.7 مليار دولار خلال العام المالي الحالي، مقارنة بـ 5.5 مليار دولار في العام المالي 2022—2023.

وأكد أن مصر تتجه للزراعات المحمية وزراعات تستهدف التوسع في الحقول الإرشادية من خلال الصوب الزراعية وزيادة الرقعة الزراعية. وأوضح أن الدولة تهدف إلى الوصول إلى اكتفاء ذاتي من الفول الصويا بنسبة %30، و%70 من الدولة تهدف إلى الوصول إلى اكتفاء ذاتي من الفول الصويا بنسبة %30، و%70 من اللووم الحمراء، و%89 من الأسماك.. وأكد أن الدولة لديها خطة للتوسع في المساحات المزروعة من القمح بأكثر من 3 مليون فدان، وأكثر من 3.2 مليون فدان، وأكثر من 3.2 مليون طن من المحاصيل الأساسية في عام مليون فدان من المحاصيل الأساسية في عام 2014، بينما تنتج الدولة هذا العام 3.4 مليون طن.

مضامين الفقرة الثالثة: تجمع البريكس

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الدولار الأمريكي أصبح تريند في الوقت الراهن بسبب تجمع دول البريكس. وذكر أن تجمع "البريكس" سيزيد الضغوط على العملة الأمريكية وسيؤثر سلبًا عليها. وأضاف أن أي إجراء تتخذه أمريكا سيرتد ضدها لأن الدول أصبح لديها مخاوف من التعامل بالدولار وتفرض عليها عقوبات عند أي مشاكل معها. وتابع بأن الدول لديها مخاوف حقيقية من التعامل بالدولار في الوقت الراهن وأمريكا ليست الدولة رقم واحد بالنسبة لمصر في التبادل التجاري بل تأتي بعد الصين وروسيا. وأشار إلى أن هناك آلية ومؤشر يُحدد الوزن النسبي لحجم التبادل التجاري للعمل يجب أن تتعامل به الدول ولا تربط حياتها بالدولار.

وأضاف أن أمريكا لم تعد رقم 1 في التبادل التجاري مع مصر، بل هناك الصين وروسيا، موضعًا أن هذا سيغير حساب مصر فيما يخص الدولار إذ سيقتصر استخدام الدولار على عمليات التبادل التجاري المباشرة مع أمريكا فقط. وأشار إلى أن التبادل التجاري مع الهند سيزيد خلال الفترة المقبلة، ولا يجب أن نربط حياتنا بعملة الدولار خصوصًا وأن مصر لا تصدر البترول مثل ما يحدث في الخليج. ولفت إلى أن ربط العملة الخليجية بعملة الدولار يعود لتصديرهم البترول، ولهذا تتحرك البنوك المركزية في الخليج سريعًا مع تحرك الفيدرالي الأمريكي.

مضامين الفقرة الرابعة: إضراب صحفيي BBC

هاجم الإعلامي أحمد موسى، هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، قائلا إنها دائمًا متحيزة للإرهابيين. وأضاف أن هيئة الإذاعة البريطانية ترتكب جريمة التمييز، لافتًا إلى أن هيئة الإذاعة البريطانية على مدار تاريخها منذ 85 عامًا دائمًا ترتكب جرائم ومتحيزة للإرهابيين، مبينًا أن الرئيس جمال عبد الناصر شتمهم في خطاب شهير. وأشار إلى أن هيئة الإذاعة البريطانية لديها تاريخ من الأكاذيب وعدم المصداقية، موضحًا أن هيئة الإذاعة البريطانية تستهدف مصر دائمًا، ولديها أجندة واضحة لتدميرها.

وذكر أن بي بي سي تنتهك حقوق الصحفيين العاملين لديها في مصر، مشيرًا إلى أن بي بي سي تعمل وفق توجهات المخابرات الإنجليزية. وأكد أن هيئة الإذاعة البريطانية لا مصداقية لها، وليس لديها مهنية، وتنفذ أجندة المخابرات وتخرب البلدان"، لافتًا إلى أنها لا تنقل أي أحداث في بلدها، وتستهدف مصر بشكل دائم، وتدعم منظمات تعمل ضد مصر، وتدعم تقارير لمؤسسات تابعة لها.

وعرض البرنامج مجموعة من الأخبار التي تدحض مصداقية هيئة الإذاعة البريطانية.

وأكد أن بي بي سي شغلها الشاغل الآن مصر، ودعم جماعة الإخوان، واستهداف مؤسسات الدولة المصرية بشكل كبير، علاوة على دعمها مؤسسات



تابعة لها. وتساءل: «هل تعلمون أن بي بي سي لم يتحدثوا عن أضراب صحفيي القاهرة؟»، قائلا إن علاء عبد الفتاح بالإضافة إلى الإرهابي محمد صلاح سلطان حينما يتحدثان بكلمة تأخذ بي بي سي كلامهما عنوان ومانشيت. وتابع بأنه حينما تحدث أي عملية في مصر تشعر كأنهم مشاركون فيها، عبر الأخبار والفيديوهات والصور، وأي فرد إخواني يتعب حول العالم، تسلط عليه بي بي سي الضوء.

وشدد على أن بي بي سي بذرة شيطانية تمت زراعتها لمهاجمة مصر والمنطقة، لافتًا إلى أن تاريخ بي بي سي مليء بالعديد من الأكاذيب لتدمير المنطقة، من خلال التقارير والأخبار التي يتم نشرها على الموقع والمحطة الإذاعية. وتابع بأنه من عشاق الراديو وكان يستمع إلى محطة بي بي سي، كما حلَّ ضيفًا عليها والدخول في مناظرة مع راشد الغنوشي الإخواني التونسي، مضيفًا: «أرفض انحيازهم وكنت أخذ وقتي كامًلا لأن المحطة كانت تريد أن تأخذ الرأي الذي يعجبها، لكن كنت أرفض هذا الأمر وأفرض رأيي الوطني». وأوضح أن أول مكتب لمحطة بي بي سي جرى افتتاحه في المنطقة كان في مصر عام 2003، بالتزامن مع تدمير العراق.

ولفت إلى أن خالد البلشي نقيب الصحفيين وأعضاء المجلس يتضامنون مع إضراب الزملاء في مكتب بي بي سي بالقاهرة، مؤكدًا أن نقابة الصحفيين ستظل بجانب الزملاء في مصر حتى يحصلوا على حقوقهم كاملة. ذكر أن الزملاء في مكتب القاهرة دخلوا في إضراب منذ 3 أشهر ضد التمييز بينهم ومكاتب الدول الأخرى. وأضاف موسى أنه لا توجد مساواة بين من يعمل في مكتب القاهرة وبين من يعمل خارج مصر، لافتًا أن مرتبات العاملين في المواطن بأن ونوه .مؤسساتهم داخل لها ينتصرون لا العدالة عن يتحدثون لمن كيف" :وتساءل .الأخرى الدول في زملائهم مرتبات ربع بمصر "BBC" الإنجليزي ترك مشاهدة بي بي سي كما أن الإذاعة العربية جرى إغلاقها لعدم وجود المصداقية ولعزوف المتابعين عنها.

وأكد الكاتب الصحفي خالد البلشي، نقيب الصحفيين، أن جميع العاملين بمكتب بي بي سي بالقاهرة في حالة اضطراب عن العمل لمدة 10 أيام. وقال البلشي، إن جميع العاملين في مكتب بي بي سي في حالة من التماسك، يقابلها حالة من التعنت الإداري بالهيئة تجاه العاملين في مكتب القاهرة. وتابع بزن هناك حالة من التمييز التي تتعامل معها إدارة بي بي سي تجاه العاملين بمكتب الهيئة بالقاهرة، وجاء ردهم أنه لن يكون هناك تفاوض طوال فترة الاضطراب، معقبًا: «هذا الأمر حدث عكسه في تركيا».

وأوضح أن إدارة بي بي سي استخدمت مجموعة من الحيل للضغط على الزملاء في محاولة لتفكيك الحالة بين العاملين في مكتب العاملين، أو التعامل مع محررين بنظام «فري لانسر»، وكل هذه الحيل لم أتوقع أن تقوم بها هيئة بي بي سي.

وذكر أن جميع العاملين في مكتب بي بي سي، يدرسوا الخطوات القادمة، كما أن الإدارة خصمت الـ 3 أيام الماضية، وهذا الأمر مخالف للقانون، موضحًا أن هناك أفكار للزملاء بمكتب بي بي سي بالقاهرة لعقد مؤتمر صحفي خلال الأيام المقبلة للحديث عن الوضع بصورة كاملة أمام وسائل الإعلام المختلفة.

وأشار إلى أن هناك تجاه لعقد اجتماع لجميع أعضاء مجلس نقابة الصحفيين داخل مكتب بي بي سي بالقاهرة، كنوع من الدعم للنقابة للزملاء العاملين بالمكتب، بالإضافة إلى تأسيس صفحة للاضطراب على مواقع التواصل الاجتماعي. ودعا إدارة بي بي سي بالتخلي عن التعنت، والعودة إلى القيم، وعدم التمييز والمعاملة بالمثل، كما أن العاملين لديهم نية لمد الاضطراب بعد العشر أيام الأولى، مشيرًا إلى أن العاملين بمكتب القاهرة يصرون على مطالبهم كاملة.

مضامين الفقرة الخامسة: انتصارات أكتوبر

ناشد الإعلامي أحمد موسى، المصريين بالاستعداد للاحتفال باليوبيل الذهبي لانتصارات حرب أكتوبر المجيدة. وقال: «سنحتفل في أكتوبر القادم بمرور 50 سنة على ذكرى الانتصار الأعظم في تاريخ الأمة». وأضاف: «استعدوا من الآن، سنحرق دم الأعداء الذين انتصرنا عليهم، ومن كان يساعدهم، ومن مثلهم الآن». وأشار إلى أن انتصار أكتوبر هو الأعظم في تاريخ الأمة على العدو الإسرائيلي، مضيفًا: «استعدوا لأكتوبر هذا العام فإنه سيكون مختلف عن أي عام». وأكد أن الاحتفال بذكرى انتصار أكتوبر سيكون درسًا قويًا ورسالة إلى كل أعداء مصر.

مضامين الفقرة السادسة: رشق القطارات بالحجارة

قال الإعلامي أحمد موسى، إن جميع البلاغات التي تلقتها وزارة الداخلية بخصوص إلقاء الحجارة على القطارات على مستوى الجمهورية منذ يناير 2022 وحتى الآن يبلغ عددها 40 بلاغًا، بحسب الوزارة. وأشار إلى إعلان وزارة الداخلية القبض على جميع من تعدوا على القطارات بإلقاء الحجارة. وبين أن الوزارة ضبطت مرتبكي جميع وقائع التعدي على القطارات، مشيرًا إلى أن معظمهم من الصبية، وارتكبوا أفعالهم بقصد اللهو، معقبًا: «يعني كل —واحد رمى طوبة ضُبط»، كما وجه الشكر إلى وزارة الداخلية وذلك لاستجابتها السريعة عقب عرض البرنامج صورًا للتعدي على قطار 942 مطروح



القاهرة، إذ أوضحت الوزارة أنه لم يرد إليها بلاغًا في شأن التعدّى على هذا القطار.

مضامين الفقرة السابعة: وزارة النقل

أشاد الإعلامي أحمد موسى بقرار وزارة النقل بإحالة عدد من الموظفين إلى التحقيق بعد تناولهم للطعام على الماكينات الإلكترونية الخاصة بعبور الركاب في محطة قطارات رمسيس. وقال إن بعض الصور المتداولة لبعض العاملين في محطة رمسيس يأكلون خلال وقوفهم على البوابات الإلكترونية، مبينًا أن هذا المنظر داخل صالة المحطة، وواقعة أخرى لمواطن أيضًا أحد عاملي البوفيهات وضع أدوات البوفيه على أرضية القطار. وأضاف أن هذا مكان عمل، والعمل يعني انضباط، مؤكدًا أن الواقعة فردية ولا تؤثر على الآلاف من العاملين. وتابع بأن الوزارة تقول إن النقد مطلوب كما تقدمت بالشكر للمواطن الذي اشتكى من هذا المنظر، قائلًا: «لا يوجد بيان يصدر إلا بعد مراجعة الفريق كامل الوزير له».

أبرز تصريحات أحمد موسى:

بي بي سي بذرة شيطانية زرعت في المنطقة لهدم مصر ودعم الإخوان.

الدولار سيتأثر بعد تجمع دول البريكس وعقوبات أمريكا سترتد عليها.